تفسير البغوي

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ

(ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه) فمصدق ومكذب كما اختلف قومك في كتابك ، (ولولا كلمة سبقت من ربك) في تأخير العذاب عن المكذبين بالقرآن ، (لقضي بينهم) لفرغ من عذابهم وعجل إهلاكهم ، (وإنهم لفي شك منه) من صدقك ، (مريب) موقع لهم الريبة .